

# رئيس الدولة وملك البحرين يبحثان في المنامة العلاقات الأخوية والمستجدات في المنطقة

16 فبراير 2024 | أبو ظبي

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين الشقيقة.. العلاقات الأخوية ومستوى تطور التعاون والعمل المشترك بين البلدين في جميع المجالات بما يحقق تطلعاتهما نحو التقدم والتنمية ويخدم مصالحهما المتبادلة.. إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات محل الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال جلالة الملك حمد بن عيسى اليوم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق.. وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في البحرين.

ورحب جلالته بزيارة سموه والوفد المرافق إلى بلده الثاني البحرين وتبادلا الأحاديث الودية التي تعبر عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع قيادتي البلدين وشعبيهما وتستند إلى أواصر متينة من القربى والتفاهم والإيمان بوحدة المصير.. مؤكداً الحرص المتبادل على مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين لما فيه الخير لشعبيهما وشعوب المنطقة.

وقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تعازيه ومواساته إلى جلالته في الشهيد الراحل عبد الله النعيمي الذي استشهد مع عدد من رفاقه من منتسبي القوات المسلحة الإماراتية مؤخراً إثر تعرضهم لعمل إرهابي في جمهورية الصومال وهم يؤدون مهامهم في تدريب القوات المسلحة الصومالية وتأهيلها.. داعياً الله تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته.. فيما أعرب جلالته عن خالص تعازيه ومواساته إلى سموه في شهداء الإمارات.

وتطرق اللقاء إلى أهمية تعزيز العمل الخليجي المشترك وحرص البلدين على دعمه على مختلف المستويات لما فيه الخير لجميع شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية ومسارات التعاون بينهما ضمن الإطار الثنائي والدولي في التعامل مع مختلف المستجدات والقضايا.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. أن العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة الإمارات ومملكة البحرين تزداد رسوخاً بفضل حرص قيادتيهما المشترك على تنميتها على مختلف المستويات مشيراً إلى أن العلاقات الإماراتية - البحرينية تعد رافداً من روافد العمل الخليجي والعربي المشتركين وتستمد خصوصيتها من الرؤى المتسقة للبلدين تجاه العديد من المواقف والقضايا في المنطقة.

من جانبه أكد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.. اعترازه بعمق العلاقات الأخوية بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة والحرص على ترسيخها.. مشيداً بمستوى ما وصل إليه التعاون بين البلدين وما تشهده علاقتهما من تنسيق مستمر ورؤى إستراتيجية مشتركة تجاه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقد أقام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مأدبة غداء تكريماً لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق.

حضر اللقاء الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يضم كلاً من.. الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومعالي عبدالله مهير الكنتي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد ومعالي محمد علي محمد الشرفاء الحمادي رئيس دائرة البلديات والنقل عضو المجلس التنفيذي وسعادة فهد العامري سفير الدولة لدى مملكة البحرين وعدد من كبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد وصل إلى قاعدة الصخير الجوية في وقت سابق اليوم حيث كان في استقباله.. صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في البحرين وعدد من كبار المسؤولين في المملكة.

كما زار صاحب السمو رئيس الدولة يرافقه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.. مبنى قيادة الحرس الملكي وتعرف على مرافقه وملحقاته.. ولدى وصول سموه إلى مقر القيادة عزف السلام الوطني لكل من دولة الإمارات ومملكة البحرين.

وكان في الاستقبال كل من : معالي المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين والفريق الركن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي والعقيد الركن سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة قائد قوة الحرس الملكي الخاصة وعدد من كبار ضباط قوة دفاع البحرين.

والتقى سموه عائلة الشهيد الرائد عبد الله النعيمي وأعرب عن خالص تعازيه ومواساته إلى ذوي الشهيد داعياً المولى عز وجل أن يتغمده وشهداء الإمارات بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. <sup>[١]</sup>وكتب سموه كلمة في سجل كبار الزوار في مبنى القيادة قال فيها: "سعدت بزيارة مبنى قيادة الحرس الملكي، صرح مهم ضمن مؤسسات البحرين الوطنية بما يمثله من رمز لقوة دفاع البحرين وما قدمته من أدوار في تحقيق الأمن والاستقرار على المستويين الوطني والإقليمي..خالص تمنياتي لمنتسبي الحرس الملكي بدوام التوفيق والعزة."

وقدم الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة..هدية تذكارية إلى صاحب سمو رئيس الدولة بمناسبة زيارة سموه مقر قيادة الحرس الملكي معرباً عن شكره وتقديره لزيارة سموه واعتزاز منتسبي الحرس الملكي كافة بهذه الزيارة.

وقد غادر صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مملكة البحرين حيث كان في مقدمة مودعي سموه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.